تم تحميل وعرض المادة من

موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوازيع المناهج وتحاضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد

EXPLORE IT ON AppGallery

GET IT ON Google Play

Download on the App Store

قـــررت وزارة الـتـعـلـيـم تـدريـس
هـذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نـفـقـتـهـا

وزارة التـعـلـيـم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التـجـويـد

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التـعـلـيـم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
التجويد الصف السادس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة/ وزارة التعليم – الرياض ، ١٤٤٣هـ
١٤٤ ص؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم
ردمك : ٣- ٠٨٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ – القرآن – القراءات والتجويد – كتب دراسية أ – العنوان
ديوي ٣٧,٨٢٢٨٩ **٨٠٦٨ / ١٤٤٣**

رقم الإيداع : ٨٠٦٨ / ١٤٤٣
ردمك : ٣ – ٠٨٥ – ٥١١ – ٦٠٣ – ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفًا، وألصقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

فهرس الفصول الدراسية

الفصل الدراسي الأول	٧
الفصل الدراسي الثاني	٤٣
الفصل الدراسي الثالث	٩٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الأول

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهـرس

رقـم الـدرس	المـــوضـــوع	الصفحة
الدرس الأول	الـــمـــد	٨
الدرس الثاني	حـــروف الـمـــد	١٢
الدرس الثالث	أقســـام الـمـــد	١٨
الدرس الرابع	أنـــواع الـمـد الفـرعـــي	٢٤
الدرس الخامس	الـمـد المتـصـل	٣٠
الدرس السادس	المـد المنفصـل	٣٥

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

المد

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد ورسمه.

٢ أميِّز مواضع المد.

٣ أطبِّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلًا فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾[١] مرسلة[٢]، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبدالرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ فَمَدَّها[٣].

سجِّل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلۡفُقَرَآءِ﴾.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٢) أي: مقصورة.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ ـ تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّق عمليًّا أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤ .....

تعريف المـد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

نشاط ١

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

١ رفع الصوت. ☐ ٢ زيادة الصوت. ☐

٣ إشباع الحرف. ☐ ٤ إطالة زمن النطق بالحرف. ☐

نشاط ٢

أقارن بين علامة المد في ضبط المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:

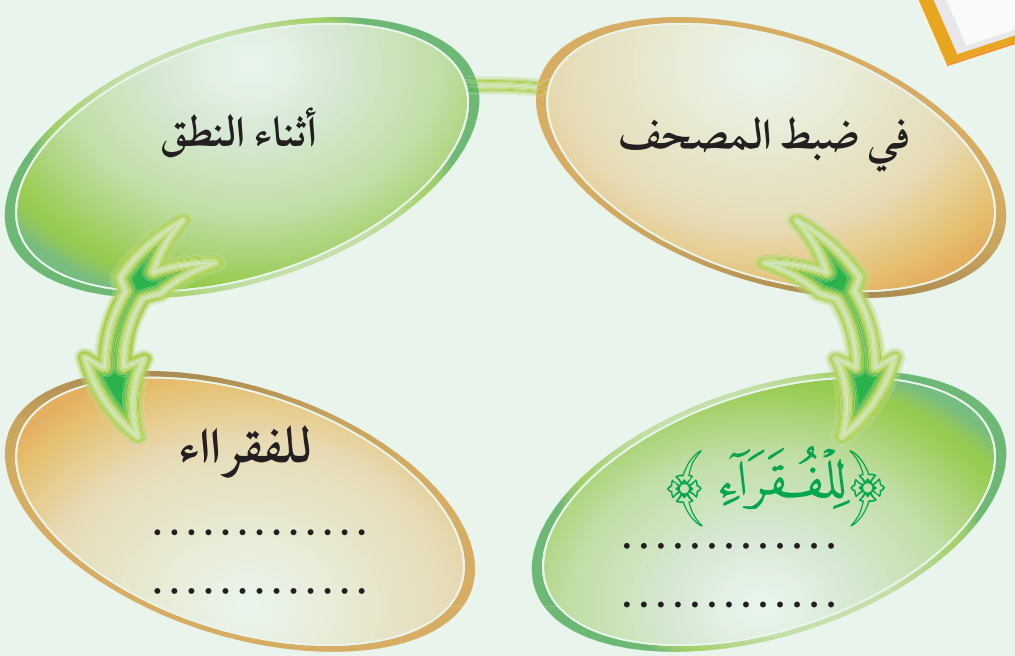

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾	للفقرااء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشافهة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾	والسمااء	
٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾	ياا أيها	
٤	﴿وَمَآ أَنتَ﴾	ومااا أنت	

الشاهد

قال العَلَّامة عُثْمَان سُليمان مُرَاد:

وَعَرِّفِ المدَّ بِهَذَا الحَدِّ ... إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ المَدِّ (٢)

التطبيق العملي

أولًا:

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد:

١. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾.
٢. ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾.
٣. ﴿مَآ أَحْضَرَتْ﴾.
٤. ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾.

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) السلسبيل الشافي (٨٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا:

التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴾[1].

الخلاصة

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: (~).

التقويم

س١ ما تعريف المد؟

س٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًّا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ﴾.

قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ﴾.

س٣ سجِّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًّا.

أ ..... ب ..... ج ..... د .....

معلومات إثرائية

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثباتُ حروف المَدِّ من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عَدمُ المدِّ مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المدِّ الطبيعي، وهو ما بلغ حركتين.

(١) سورة الحج، الآيات ١-٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني ٥

حـروف المـد

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حروف المد.

٢ أحدِّد شروط حروف المد.

٣ أمثِّل لكل حرف من حروف المد.

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

.....

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

.....

حروف المـد

١ **الألف** الساكنة **المفتوح** ما قبلها [١].

٢ **الواو** الساكنة **المضموم** ما قبلها.

٣ **الياء** الساكنة **المكسور** ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:

١ يُشترَط لمد حرف الواو أن تكون الواو ..... والحرف الذي قبلها .....

٢ يُشترَط لمد حرف الألف أن تكون الألف ..... والحرف الذي قبلها .....

٣ يُشترَط لمد حرف الياء أن تكون الياء..... والحرف الذي قبلها .....

م	حرف المـــد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحًا؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَّلِكُونَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَّلِكُونَ ﴾ مضمومًا؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمۡشِيَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمۡشِيَ ﴾ مكسورًا؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُ﴾				
﴿أَقْبَلُوٓاْ﴾				
﴿يَقُولُ﴾				
﴿ٱلَّذِى﴾				
﴿طَيۡرٗا﴾				
﴿قِيلَ﴾				

نشاط ٣

أسجِّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:

الألف

مثاله:

.....

الواو

مثاله:

.....

الياء

مثاله:

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال العَلَّامة سُليمان الْجَمْزُوري:

حُـــرُوفُـــهُ ثَـــلاثَـــةٌ فَـعِـيـهَـا ... مِـنْ لَـفْـظِ: وَايٍ، وَهْـيَ فِي: نُوحِيهَـا

وَالْكَسْرُ قَبْلَ اليَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَـرْطٌ، وَفَـتْـحٌ قَـبْـلَ أَلْـفٍ يُلْـتَـزَمْ (١)

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد:

١. ﴿فَدَعَا﴾.

٢. ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

٣. ﴿وَأُمْلِي﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾﴾ (٢).

---

(١) تحفة الأطفال (٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو : ﴿قَالَ﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ .
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾ .
- وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولِّدة من الألف، والضمة متولِّدة من الواو، والكسرة متولِّدة من الياء.

التقويم

س١ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ .			
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .			
قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ .			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حروف المد والعلة :

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وسُبِقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وفُتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿سَوْءٍ﴾ و﴿خَوْفٌ﴾ و﴿بَيْتِ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و﴿وَيْلٌ﴾ و﴿وِجْهَةٌ﴾، والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ و﴿لِّنُحْيِۦَ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أقسام المد

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على قسمي المد.

٢ أميِّز المد الأصلي من المد الفرعي.

٣ أمثِّل لكل قسم من أقسام المد.

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾ (١).

٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾ (٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيٓـًٔا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة (ٱلصَّٰلِحَٰتِ) لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة (هَنِيٓـًٔا) جاء بعده حرف الهمز.

٣ أن زمن النطق في كلمة (ٱلصَّٰلِحَٰتِ) جاء طبيعيًّا بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في كلمة (هَنِيٓـًٔا) جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أقسام المـد

ينقسم المد إلى قسمين:

- القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

- القسم الثاني : المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة

نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
	﴿وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ﴾	
	﴿فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾	
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسۡتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَآءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.
	﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ﴾	

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيمَٰنَا﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أُمَيِّز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

الآية	حرف المد	نوع المد		السبب
		أصلي	فرعي	
﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾	الواو	✓		لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
﴿ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾				
﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾				
﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾				
﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾				
﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾				

الشاهد

قال العلامة سُليمان الْجَمْزُوري:

وَالمـــدُّ: أَصْـــلِـــيٌّ، وَفَـــرْعِـــيٌّ لَـــهُ ... وَسَـــبَـــبٌ أَوَّلًا طَـبِـيـعِـيًّا وَهُـــوْ:

مَـــا لا تَـــوَقُّـــفٌ لَـــهُ عَـلَـى سَـبَـبْ ... وَلا بِـــدُونِـــهِ الحُـــرُوفُ تُـجْـتَـلَـبْ

بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيرِ هَـمْـزٍ أَوْ سُـكُـونْ ... جَـا بَـعْـدَ مَـدٍّ فَـالـطَّـبِـيـعِـيَّ يَـكُـونْ

وَالآخَـــرُ: الْـفَـــرْعِـيُّ مَـوقُـوفٌ عَـلَـى ... سَـبَـبْ كَـهَـمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْجَلا [1]

(١) فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

م	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	
٢		الواو	
٣		الياء	
٤	المد الفرعي	الألف	
٥		الواو	
٦		الياء	

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

١ ﴿جُذُوعِ﴾.

٢ ﴿نَقْضِى﴾.

٣ ﴿وَسَآءَ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبِّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾[1].

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًّا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.
- سُمِّي المد الأصلي أصليًّا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- سُمِّي المد الفرعي فرعيًّا: لتفرعه عن المد الطبيعي.
- الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.

التقويم

س١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

س٢ وزِّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿ فَغُلُّوهُ ﴾، ﴿ بِسُوٓءٍ ﴾، ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾، ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾، ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ ﴾، ﴿ ٱلَّذِى ﴾

(١) سورة طه، الآيات ١١١-١١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المد الأصلي (الطبيعي)	المد الفرعي

س ٣ صِلْ بخطٍّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(أ)	(ب)
المد الأصلي (الطبيعي)	لتفرعه عن المد الطبيعي.
سمي أصليًّا	الذي لا يتوقف على سبب.
المد الفرعي	لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.
سمي فرعيًّا	لأنه أصل للمد الفرعي.
	الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

معلومات إثرائية

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع:

١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حُيِّيتُم﴾ و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾.

٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مدية، نحو: ﴿ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ و﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ﴾.

٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مدية، نحو: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ و﴿قَالُوٓاْ وَهُمۡ﴾.

وإنما نُبِّه إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أنواع المد الفرعي

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على أنواع المد الفرعي.

٢ أحدِّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.

٣ أمثِّل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ (١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَآءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَآءَتِ﴾؟

٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾؟

٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟

٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

(١) سورة النازعات، الآية ٣٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أنواع المـد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

- القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:
  ١. المد المتصل.
  ٢. المد المنفصل.
- القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:
  ١. المد اللازم.
  ٢. المد العارض للسكون.

الأمثلة

م	نـوع المـد الفرعي	سببه	المـثـال	التوضـيح
١	المتـصل	الهمز	﴿يَشَآءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَآءُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾، فكان ذلك سببًا لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾، والواو في كلمة ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾، فكان ذلك سببًا لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال العَلَّامة محمد بن الجزري[1]:

وَالْمَدُّ: لازِمٌ وواجِبٌ أتى ... وَجَائِزٌ، وهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتا

فَلازِمٌ إنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وبالطُّولِ يُمَدْ

وَوَاجِبٌ: إنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

وَجَائِزٌ: إذَا أَتَى مُنْفَصِلا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفا مُسْجَلا

نشاط ١

أُمَيِّز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

الآية	حرف المد	نوع المد		السبب
		أصلي	فرعي	
﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾				
﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾				
﴿وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ﴾				
﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ﴾				
﴿إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	الياء		✓	مجيء السكون بعد حرف المد

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٧-٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

م	القسم الأول		القسم الثاني	
	نوع المد	سببه	نوع المد	سببه
١				
٢				

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: **ما سببه الهمز**، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: **ما سببه السكون**، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

س١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوِّن نوع المد أمام كل مثال:

الأمثلة	نوع المد
﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾	.....
﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا ﴾	.....
﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾	.....
﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾	.....

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبيِّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ﴾.

قال تعالى: ﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾.

قال تعالى: ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

س ٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبيِّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾.

قال تعالى: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾.

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.

وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل) ، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشا عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعًا وستًّا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

المد المتصل

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد المتصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.

٤ أمثِّل للمد المتصل.

ٱلسَّمَآءِ ٱلسُّوٓءَ ٱلنِّسَآءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حكمه

حكم المد المتصل: **وجوب المد وتأكيده**.

مقداره

يُمَدُّ المد المتصل بمقدار **أربع حركات**[١].

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَآءُ﴾	نُلاحِظ في كلمة ﴿يَشَآءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصلاً، فيُمَدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	﴿تَبُوَّأُ﴾	نُلاحِظ في كلمة ﴿تَبُوَّأُ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصلاً، فيُمَدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	﴿يُضِيٓءُ﴾	نُلاحِظ في كلمة ﴿يُضِيٓءُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصلاً، فيُمَدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقَدَّم في الأداء والمشهور عملًا، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المدّ خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال العَلَّامة سليمان الجمزوري:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ ... فِي كِلْمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدُّ (١)

نشاط ١

قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾ (٢).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبيِّن حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الكهف، الآياتان ١٩-٢٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد المتصل:

١ ﴿ٱلْأَسْمَآءُ﴾.

٢ ﴿أَنۢبَآءِ﴾.

٣ ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾.

٤ ﴿هَنِيٓـًٔا﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾[1].

الخلاصة

- المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.
- مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.
- سُمِّي المد متصلًا: لاتِّصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد المتصل واجبًا: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مَدِّهِ عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ عرِّف المد المتصل.

س٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد المتصل وبيِّن حرفه:

الأمثلة	المد المتصل	حرفه
﴿وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ﴾		
﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةً سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾		
﴿خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ﴾		

معلومات إثرائية

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: (وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) [١].

(١) النشر في القراءات العشر (٣١٢/١) بتصرف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

المد المنفصل

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد المنفصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.

٤ أمثِّل للمد المنفصل.

يَـٰٓأَيُّهَا

قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ

إِنِّيٓ ءَامَنتُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها[١].

(١) سمي منفصلًا: لانفصال حرف المد عن الهمز حقيقةً أو حُكمًا، كما يُسمى جائزًا: لجواز قصره عند بعض القراء، ومَدِّه عند بعضهم الآخر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حكمه

جواز المد والقصر.

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

١ أن القارئ ملزم بالمد. ☐

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد. ☐

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه. ☐

مقداره

يُمَدُّ بمقدار **حركتان أو أربع حركات**.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد و هو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَآ﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوٓاْ﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنفُسَكُمۡ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

م	المـــثال	التوضيح
٣	﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِيٓ﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنفُسِكُمۡ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُۥٓ﴾[١]، وأن سبب المد هو الهمز ، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخۡلَدَهُۥ﴾ ، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

الشاهد

قال العَلَّامة سليمان الجمزوري:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذا المُنْفَصِلْ [٢]

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾[٣].

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

---

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد المنفصل:

١ ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا﴾.

٢ ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣ ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾.

٤ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾﴾ (١).

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ (٢).

الخلاصة

- المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- سمي المد منفصلًا: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حُكمًا.
- شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَآ﴾ كان مدًّا طبيعيًّا؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٤٥-٤٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

س١ عرِّف المد المنفصل.

س٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المقارنة من حيث	المد المتصل	المد المنفصل
حكمه		
مقدار مده		
سبب تسميته		

س٣ اقرأ الأمثلة التالية جهرًا، ثم استخرج المد المنفصل وبيِّن حرفه:

الأمثلة	المد المنفصل	حرفه
﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ﴾		
﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾		
﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى، فَمِنَ القُرَّاءِ مَنِ اعتبر أن للهمز تأثيرًا في المد نظرًا لاتصاله به لفظًا، فمَدَّهُ أربعًا، ومنهم مَنْ ألغى هذا التأثير نظرًا لعدم لُزُومِهِ وقفًا على جزء الكلمة، فَقَصَرَهُ كالطَّبيعي، أو زاد عليه حركةً لِلْفَرْق بينهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446